

سوء الفهم عن الله ورسوله 3 | مدرسة الحياة 9241 هـ | المجلس الثالث عشر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور حسين وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان - [00:00:00](#)

اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور موحدة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد - [00:00:36](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد - [00:00:56](#)

قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى بلغني عن بعض زهاد زماننا انه قدم اليه طعام فقال لا اكل فقيل له لم؟ قال لان نفسي تشتهي وانا منذ سنين ما بلغت نفسي ما تشتهي - [00:01:16](#)

فقلت لقد خفي الطريق الصواب عن هذا من وجهين وسبب خفائها عدم العلم اما الوجه الاول فان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكن على هذا ولا اصحابه وقد كان عليه الصلاة والسلام يأكل لحم الدجاج ويحب الحلوى والعسل - [00:01:38](#)

ودخل فرقة السبخي على الحسن وهو يأكل الفالوج فقال يا فرقد ما تقول في هذا؟ قال لا اكله ولا احب من اكله وقال الحسن لعاب النحل بلباب البر مع سمن البقر هل يعيبه مسلم - [00:02:04](#)

وجاء رجل الى الحسن فقال ان لي جارا لا يأكل الفالوج فقال ولم؟ قال يقول لا اؤدي شكره وقال ان جارك جاهل وهل يؤدي شكر الماء البارد وكان سفيان الثوري يحمل في سفره فانودجا والحمل المشوي ويقول - [00:02:26](#)

ان الدابة اذا احسن اليها عمل وما حدث في الجهاد بعدهم من هذا الفن فامور مسروقة من الرهبانية وانا خائف من قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا - [00:02:50](#)

ولا يحفظ عن احد من السلف الاول من الصحابة من هذا الحلم شيء الا ان يكون ذلك لعارض واما سبب ما يروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اشتهى شيئا فآثر به فقيرا - [00:03:09](#)

واعتق جاريته رميثة وقال انها احب الخلق اليه. فهذا وامثاله حسن لانه ايثار ما هو اجود عند النفس من غيره واكثر لها من سواه فاذا وقع في بعض الاوقات كسرت بذلك الفعل ثورتها هواها - [00:03:29](#)

ان تطغى بنيل كل ما تريد فاما من دام على مخالفتها على الاطلاق فانه يعمي قلبها ويبلل الخواطر ويشتت عزمها فيؤذيها اكثر مما ينفعها وقد قال ابراهيم بن ادهم ان القلب اذا اكره عمي - [00:03:53](#)

وتحت مقالته سر لطيف وهو ان الله عز وجل قد وضع طبيعة الادمي على معنى عجيب وهو انها تختار الشيء من الشهوات مما يصلحها اتعلم باختيارها له صلاحه وصلاحها به - [00:04:20](#)

وقد قال حكماء الطب ينبغي ان يفسح للنفس فيما تشتهي من المصاعب وان كان فيه نوع ضرر لانهما انما تختار ما يلانها فاذا قمعها الزاهد في مثل هذا عاد على بدنه بالضرر - [00:04:40](#)

ولولا جواز الباطل من الطبيعة ما بقي البدن فان الشهوة للطعام تثور فاذا وقعت الغنية بما يتناول كفة الشهوة الشهوة مريد ورائد

ونعم الباعث هي على مصلحة البدن غير انها اذا افرطت - [00:05:01](#)

وقع الاذى ومتى منعت ما تريد على الاطلاق مع الامن من فساد العاقبة عاد ذلك بفساد احوال النفس ووهن الجسم واختلاف الثقل هو مين الذي تتداعى به الجملة مثل ان يمنعه الماء البارد عند اشتداد العطش - [00:05:25](#)

والايداء عند الجوع والجماع عند قوة الشهوة. والنوم عند غلبته. حتى ان المغتم اذا لم يتروح بالشكوى له الكمد وهذا اصل اذا فهمه هذا الزاهد علم انه قد خالف طريق الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:45](#)

واصحابه من حيث النقل وخالف الموضوع من حيث الحكمة ولا يلزم على هذا قول القائل فمن اين يصفو المطعم لانه اذا لم يصفو كان الترك ورعا وانما الكلام في المطعم الذي ليس فيه ما يؤذي في باب الورع - [00:06:09](#)

وكان ما شرحته جوابا للقائل ما ابلغ نفسي شهوة على الاطلاق هذا هو يعني اخر كنا وصلنا آآ اليه في شرحنا في المرة الماضية وهذا هو الوجه الاول الذي ذكره ابن الجوزي. وقد رد على هذا - [00:06:30](#)

القائل من وجهين الوجه الثاني قال اني اخاف على الزاهد ان تكون شهوته انقلبت الى الترك وصار يشتهي الا يتناول وللنفس في هذا مكر خفي ورياء دقيق واذا سلمت من الرياء للخلق - [00:06:53](#)

كانت الافة من جهة تعلقها بمثل هذا الفعل واذلالها في الباطن به فهذه مخاطرة عظيمة يقول ابن الجوزي رحمه الله هذا مكر خفي ورياء دقيق ما وجهه؟ قال ان شهوتهم انقلبت - [00:07:15](#)

في عدم تناول وهذا يمكن ان يجر اليها الثناء ازاي هناك شية يقال عنه تواضع الكبر يتواضع ليحقق الكبر زي مثلا لو انني قلت لواحد من العوام دائما على المنبر اخطب الجمعة واعطي الدروس - [00:07:40](#)

والشباب حاول يستفتوني والكلام ده فيقوم ايه يكبر في نظره مكانته يجي يقول والله يا شيخ ما رأينا عالما مثلك قط انا عايز آآ اطلع لفوق اقول له ابدأ يعني زخمها يعني - [00:08:19](#)

لكن ممكن عشان يفهمها على البلاطة اقول له بالعكس انا جاهل. جاهل كل ده وجاهل؟ لا والله احنا ما شفناش اعلى منك ابدأ انا جاهل. لا ما تقولش كده انت اعلم الدنيا. اعلم رجل في الدنيا واعلم الناس. وما شفناش زيك - [00:08:44](#)

كل ما انا اتواضع واقول له لا انا جاهل يوم يزداد ايه مدحا وسلاما واعظم عنده هو ده بقى تواضع الكبر انما ركبت التواضع لاصل الى الكبر هذا مكر خفي - [00:09:02](#)

ورياء دقيق لا يفتن اليهم الا اهل اليقظة يعني احيانا الانسان قد يقول هذا الكلام من قلبه لكن ليحذر ان يقوله عند الجهلة انما لو قاله في وسط امثاله ومن يعرفون حقيقته - [00:09:19](#)

وتكلم بكلام منصف فكان خيرا يعني انا لما اكون في وسط امثالي باقول والله انا يعني آآ علمي بسيط اللي امامي سيعلم انني متواضع فعلا وان انا مش متكبر وسامنوا افة المدح بهذه الطريقة الفجة - [00:09:46](#)

يعني حتى لو افترضنا جدلا. يعني احنا كمثلا طلاب علم منصفين مع بعضنا ما اظن لا انا ولا غيري ممن هو في طبقتي يقعد يمدح فيا كمدح العوام كل واحد عارف بضاعة الثاني والكلام ده مش هيجي واحد مسلا الشيخ مسلا محمد حسان الشيخ محمد يعقوب الشيخ محمد مقصود مسلا الشيخ مصطفى العدو اي حد منه - [00:10:07](#)

الطبقة بتاعتنا دي. باقول لها والله انا جاهل. يقول لي ابقى جاهل وانت جاهل بالعكس ده انت راجل كبراة وراجل فوق وراجل مش عارف ايه انما اقصى ما يفعله ايه؟ يقول لي زادك الله تواضعا وعلمي الله واياك. كلام عادي - [00:10:34](#)

لا يخلي البني ادم يتنفخ ولا ينط لفوق ولا الكلام ده بخلاف العوام. يبقى الانسان عليه اذا كان في وسط العوام ما يقعدش يحط من نفسه ان هذا انت لا تأمن ان اخر. انت ممكن فعلا تقول هذا الكلام على سبيل التواضع حقا - [00:10:49](#)

لكن لا تأمن ان فيه واحد من هؤلاء يقعد يتكلم وبعدين ايه انت عارف ان هو ما بيقبلش في بقه فول. كل مجلس يقول ده انا قابلت فلان وقال لي قلت له - [00:11:07](#)

ففي كل مكان انت عارف انك انت هتنشرها كلها وده هيبغ الدنيا بحالها المجلس اللي كان الذي كان خفيا. يبقى ده ابن الجوزي بقى

بيقول ايه هو يعني زهب فيخشى ان تنقلب عادته الى الترك - [00:11:17](#)

بدل ما كان الفعل صارت ايه؟ الترك بيقول وهذا يعني آآ مكر خفير ورياء دقيق سلمنا انه سلم من هذا قال له لأ ده انت اعلم الناس

واعبد الناس والكلام ده. افترضنا انه تجاوز هذه القنطرة - [00:11:35](#)

يقول فان سلمت من الرياء للخلق كانت الافة من جهة تعلقها بمثل هذا الفعل وادلها في الباطن به يعني انا بيني وبين نفسي يمكن ان

احتقر اعمال الناس لو واحد خاصمني - [00:11:51](#)

ما هذا البني ادم على طول لا اترك الصيام وكل ليلة اقوم الليل واتصدق والكلام ده بني ادم ده يطلع ايه بقى؟ هل هو يفعل فعله مثلا

هل هو يقوم الليل ميسي - [00:12:13](#)

نفسه تحدته بهذا صار هذا الفعل من اذلال النفس في الباطن وهذه مخاطرة عظيمة. ليه؟ لانها تدعوه الى احتقار الخلق فيقول انا

اخشى ان هذا الزاهد ان تنقلب عليه شهوته فان سلم منها - [00:12:30](#)

كان اجلها في الباطن به وربما قال الجاهل وربما قال بعض الجهال هذا صد عن الخير وعن الزهد وليس كذلك فان الحديث قد صح

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل عمل - [00:12:50](#)

ليس عليه امرنا وهو رد وهذا الحديث ربع الاسلام كما قال العلماء وصار قاعدة عامة في رد كل البدع المحدثات كل عمل ليس عليه

امرنا والحديث في الصحيحين من حديث عائشة - [00:13:14](#)

فهو رد احنا في رمضان وبنبه على بعض بدع رمضان اللي تحدث فيه مساجد العوام وبكل اسف يحدث بعضها في الحرمين لما يقول

القائل صلاة القيام اياكم الله طب انا عايز افهم يعني العالم اللي واقفة دي هيصلوا ايه - [00:13:37](#)

صلوا الظهر ولا يصلوا العصر ولا يصلوا العشاء ما هي صلاة القيام هل فعلها الرسول عليه الصلاة والسلام جعلها عمر فعلها احد العلماء

ندب اليها احد الائمة المجتهدين من الائمة الاربعة وغيرهم ابدا - [00:14:08](#)

انا عايز افهم يعني آآ واتمنى ان تزول هذه البدعة من الحرمين الناس يذهبون الى الحرمين فيأتوا الينا هنا يحتجون بفعل الحرمين

علينا كل عبادة او كل امر يدخل العبادة او يخدمها - [00:14:26](#)

ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرشد اليه ولم يفعله احد من اصحابه ولا اذى به احد ائمة مجتهدين فلا يجوز فعله مطلقا

اني على آآ مثل هذا على قياس مثل هذا بيعملوا آآ بدعا اخرى - [00:14:46](#)

يقول لك مسلا نقرأ مسلا قل هو الله احد بين كل ركعتين ولما تيجي تقول له هذه بدعة يحتك بفعل صلاة القيام اياكم الله يحتج بان

ده قرآن وانه لا يجوز لك ان تقول ان قراءة القرآن بدعة - [00:15:04](#)

احنا ما قولناش قراءة القرآن بدعة قلنا قراءة القرآن في هذا الموضوع بدعة قراءة القرآن باطلاق اننا قيدناه قيدنا البدعية بهذا الموضوع

بالذات قل هو الله احد ما ييقاش فيه اي حاجة تانية - [00:15:24](#)

بيقول لك اصلها دي تلت القرآن طيب الرسول عليه الصلاة والسلام صلى صلاة القيام يومين او ثلاثة على اختلاف الرواية فيها وبعدين

لما بيقولوا في اليوم التالت او الرابع ولم يقل اليهم - [00:15:45](#)

وبعدين قال لهم فيما بعد اني خشيت ان تفرض عليكم اول واحد عملها عمر ابن الخطاب يعني قبل آآ في يوم حوالي آآ سبعة رمضان

كده اتصل بي رجل من افاضل اخواننا وابنه - [00:16:04](#)

مدرس كلية طب بيقول لي ابني آآ ما بيصليش التراويح قلت له ليه البدع الصلاة وانت رايح بدعة وهو معك اهو كلمه انا طبعا لي

ذكرت مهنته عشان تعرف ان بقى الجماعة بقى اللي ماشيين في الشوارع والبتاع ده آآ يبقى آآ معزورين - [00:16:24](#)

يا راجل يعني آآ عنده قسط من التعليم وصل لمدرس في كلية طب والكلام ده يعني ويقوم يقول الكلام طيب يا حبيبي انت مين ما

تصليش تروح ليه؟ قال بيتعب - [00:16:50](#)

قلت له جبت الكلام ده مينين؟ قال لي كلام عمر نعمة البدعة هي قلت له يعني لما عمر ابن الخطاب انت وانا قريرت الحديث عارف

مزكته او قريب سياق الحديث او الكلام ده - [00:17:02](#)

واحد صاحبي قالها لي واقنعني ان الكلام ده وجاب لي الكتاب وفتحته وقريته بعيني طيب. قلت له طيب ما جاش في الحديث طالما انه بين اعتقد عمر ابن الخطاب مش هيعمل بدعة - [00:17:16](#)

انت ايه رأيك؟ قال لي لأ مش هيعمل بدعة. قلت له ما اخرجهمش من الجامع وقفله؟ ولا خابهم يصلوا؟ اللي ما يعرفش قلت له خلاص بقى اسمع مني بقى الحدوتة كلها طالما انا كده ما يعرفش اسمع مني القصة كلها. وحكيت له بقى ايه - [00:17:34](#)

قصة بقى صلاة التراويح هو ان عمر بن الخطاب جمع الصحابة اول المسلمين يعني على ابي بن كعب طيلة الشهر واسرج في المسجد فلما دخل وجدهم جميعا على امام احجبه هذا المنظر - [00:17:52](#)

فقال نعمة البدعة هي فانا عندي بدعة لكن عمر بيقول نعمة البدعة فهذا مدح ام زوي جميل. يعني عمر بيمدح البدع لكن انت خدت كلمة بدعة وسبت نعمت فنعمة البدعة هي انما مدح صنيعهم - [00:18:08](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اللي اخترع صلاة التراويح لأ الرسول عليه الصلاة والسلام صلاها الى يومين يا ثلاثة اصل الصلاة فعلها النبي، عليه الصلاة والسلام. فثبتت السننية بفعله - [00:18:36](#)

ايه الجديد اللي عمله عمر؟ ابن الخطاب انه وصل بهم طيلة الشهر طب النبي عليه الصلاة والسلام لما لم يواصل؟ كان هناك علة؟ قال خشيت ان تفرض عليكم وبعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:52](#)

انتهى نزول الوحي بتديل الاحكام فامن عمر ان يتبدل الحكم وتفطر بموت النبي، عليه الصلاة والسلام. زي ابن عمر ما كان بيقول. كان بيقول وآ في ايام النبي صلى الله عليه وسلم كنا - [00:19:07](#)

تنبسط الى نساءنا اتكلم واهزر وقل اي كلام اي مش عارف ايه ممكن ينزل حكم القرآن ان صحابي عمل حاجة ابو طلحة الانصاري لما اخذ ضيف النبي صلى الله عليه وسلم وهو ومراته طفوا القنديل وقعدوا يهموا الطفل وهم بياكلوا مش عارف ايه نزل قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم - [00:19:21](#)

سيد الزبير ابن العوام لما اختصم مع جاري الانصاري في السقيا وراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام وكانت ارض الزبير في العالي وارض الانصاري في الواطي والمية ما كانش لا فيه مضخات ولا يحزنون. فالمفترض اسيب الماية بقواتي عشان تطلع فين - [00:19:42](#)

وفي العام الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا زبير اسقي يا زبير. ثم ارسل الماء الى جاره الانصاري غضب وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان ابن عمك عشان ابن عمك خليت يوسف قبلي - [00:19:59](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وتلون وجهه وقال اسق يا دبي يا زبي ثم احبس الماء مش هتشرب الارض بتاعتك فنزل قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وهكذا دواليك - [00:20:13](#)

كان احداث تحصل تنزل اية مكان ابن عمر بيقول كنا بنخاف فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انبسطنا خلاص خاف آآ يعني امن ان ينزل بتديل احكام او ينزل تشديدها الى اخره - [00:20:33](#)

خايف ينزل واحد عمر بن الخطاب يعني اه صلى بهم ليه؟ او امر بالصلاة طيلة الشهر. اذا الجديد في فعل عمر هو ايه هو المواصلة طيلة الشهر. اما سننية الصلاة نفسها فهي التي فرضها النبي صلى الله عليه وسلم. اذا البدعة هنا هي البدعة اللغوية وليس - [00:20:49](#)

بدعة الاصطلاحية والبدعة اللغوية معناها ايه؟ كلمة بدعة يعنيها ايه معناها عمل مبتدأ مخترع ليس له مثال سابق حتى احنا في الامسال بتاعتنا لما واحد يعمل حاجة غريبة كده يقولوا له ايه البدع ده - [00:21:14](#)

البدع ده اللي هو ايه اخترعت شيئا ومنه قوله تعالى بديع السماوات والارض خلقهما على غير مثاله سابق وهكذا. المهم يعني آآ في نهاية الحوار اقتنع والكلام ده خلاص يا ابني - [00:21:31](#)

انا تبت هتصلي التراويح قال لي خلاص هصلي التراويح. طيب كلمتين بساط زي دول مع واحد بيافهم اتحلت المشكلة فما بالك بغيره بقى العوامل هو ليس لم يؤتى حظا ولا نصيبا من التعليم ولا الى اخره والكلام ده. فييجي يقول لك لا انت بتقول لي آآ بيحرموا قراءة

القرآن ويطلع بره يقول - 00:21:48

بيقول لك خلاص قرآن بدعة بطلوا بقى قراء القرآن والكلام ده. لأ الكلام ده احنا ما بنقولش كده. انما نقول قراءة القرآن في هذا

الموضع بدعة واحد يقول لي ايه الدليل على كده - 00:22:10

اقول له الدليل انه لا دليل المطالب بالدليل المثبت ولا النافي المطالب بالذات مطالب بدليل من اثبت فعلا. انا باقول لك ما حصلش من

اصله انه ما حصلش انا بقول لك ما حصلش هو - 00:22:26

فانت بتقول لي حصل فانت اللي تجيب الدليل مش انا اللي اجيبه اهل العلم ان الدليل على المثبت مش على النازي وراء ابن حزب

يخالف يعني يقول لك لأ الدليل على الناس بردو - 00:22:45

لان الله عز وجل قال للنافين لاعادة البعث قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. يعني ايه الكلام المسألة فيها تفصيل شوية لكن على اي

حال هو بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:00

ان قراءة قل هو الله احد سنة يبقى يبقى لا يسبت السنية الا بدليل فين الدليل ما عنديش دليل وهكذا وكل عمل يفعله العبد ايا كان

مهما كان الفاعل. احنا بنوقر العلماء - 00:23:13

ونكبرهم وندي لهم مكانتهم. لكن اذا خالف العالم ثمن العلم احنا بنرده لا نقبل منه هذا. برغم ان هو عالم وجليل وفاضل والى اخره.

وفي نفس الوقت لا تمتهن ولا نهجم عليه ولا نحقره ولا لكن حنرد الغلطة - 00:23:32

انت غلطان في دين مع انك جليل وفاضل والخ الخ مش مشكلة صلاة التراويح الناس بقى بيخترعوا هم يعني تمن ركعات وجاية

مزبوبة معهم بعد الركعتين الاولين ابو بكر بعد ست ركعات عثمان بعد ثمان ركعات علي - 00:23:50

لو بذل الناس ايه يقول لك يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. واخدين ابو بكر وعمر منين جبتوها

في التراويح؟ واحد قال لي قال لي من الاية دي - 00:24:14

قلت له هذه دخلها بهؤلاء الفضلاء يا ايها اللذان امنوا اصبروا ابو بكر. وصابروا عمر وابطوا عثمان واتقوا الله لعلكم تفلحون عليه

جبتها منين؟ ما انا عايزاها تخانقها جبتها منين؟ لا زالت الدعوة قائمة. جبتها منين؟ سواء دي او دي - 00:24:30

وقس على هذا كل البدع المحدثات وطبعا اه اه لن تعرف البدع المحدثات الا ما كان عليه السلف الاول ايش عرفك يعني وبعدين السنة

العملية لابد من استصحابها لانه تنقذنا من اطلاق البدعة على ما هو سنة - 00:24:52

لان فيه ناس برضو توسعوا في اطلاق البدع على اي حاجة حتى على المصالح المرسله المشروع التي لم يكن لها مقتضى على زمان

النبي صلى الله عليه وسلم هيقول لك ما كانتش ايام النبي - 00:25:16

ليس كل شيه لم يكن ايام النبي صلى الله عليه وسلم يصير بدعة لان احنا عندنا بدعة وعندنا مصلحة مفسدة اذا لم تفرق بينهما

بالضوابط المعروفة هتخلي المصلحة المرسله بدعة - 00:25:33

وتخلي البدع مصلحة مفسدة. طبعا احنا مش مش في صدد تاني شرح المصلحة المرسله بينها وبين البدع ان ده موضوع طويل لكن

انا احيلك ان اردت الزيادة والاستيثاق وانك انت تتنور اوي يعني الى كتاب الاعتصام للامام ابي اسحاق الشاطبي رحمة الله عليه -

00:25:48

هذا الكتاب ما نسج على منواله مثله الشاطبي كل مؤلفاته كده. الموافقات كتاب بكر الموافقات في اصول الشريعة. به وكتاب لعصام

بكر حد صنف زيهم ابدأ. وكل اللي جه بعده بيغرف من البحر بتاعه - 00:26:06

فاستصحاب السنة العملية شف النبي صلى الله عليه وسلم آآ السنة بتاع الصحابة وايام النبي صلى الله عليه وسلم وبعد النبي صلى

الله عليه وسلم كانوا بيعملوا ايه تعرف ده بدعة ولا لأ - 00:26:28

زي مسلا ايه زي ضرب الدف في الافراح للرجال الفرقة الاسلامية اللي طالعين رجالة وبيروح ماسك له طبله وعمال ايه عمال يضربه

ولابس لي فيونكة هنا ولا مش عارف اسمها ايه البتاعة اللي بيحطها ها - 00:26:42

يعني مؤنس كمان. يا دي الفضيحة. انا خدته في بيوت. ها ها مشكلة مشكلة وبتاع وبقول لك احنا فرقة اسلامية عشان الضاللية

والمزيكاتية ما يجوش مش عارف ايه والكلام ده - [00:26:59](#)

فيقول لك ده جائز ليه؟ لان في حديث للنبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ايه آ بتاع الافراح اجعلوه في المساجد اضربوا عليه بالدف والكلام زي كده واضربوا عليه بالدف المفروض ان الادلة اصلا يخاطب بها الرجال والنساء - [00:27:17](#)
كان مفترض ان انت ما تقولش ده للرجال وللنساء الا بدليل التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. خلاص عرفنا الايه؟ دال ده وده لده.

انما طالما ما جاش دليل تفريط تبقى ايه - [00:27:35](#)

اللاتين مع بعض. وقد قال لهذا بعض اهل العلم زي الحليم مثلا في شعب الايمان وغيره من العلماء لكن هذا الكلام مردود ومردود على لسان اكثر اهل العلم وان كان خرج هذا المخرج لكن المعني به النساء وحدهن - [00:27:49](#)

دليل على كده السنة العملية طلوعوا لي راجل ضرب على دوخ من يوم النبي عليه الصلاة والسلام ما بعث لحد على الاقل نهاية دايم المجتهدين لحد القرن الرابع الهجري ولا التالت الهجري - [00:28:10](#)

عبدالحليم اللي طبعا جاي بعد كده انا عايز اعرف يا أيام الصحابة والتابعين وتابعين ودايما متبوعين الى القرون الثلاثة الاول التي اليها المرجع المسألة دي طلوعوا لي واحد آ والعمل هذا - [00:28:28](#)

بالعكس ده كلام الشافعي التخدير اللي هو الضرب على النساء قال ما يفعله الا الفساق وكذلك قال مالك وسئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن الذين يضربون بالدف من الرجال قال ما يفعله الا المخاليث - [00:28:43](#)

ده فدوى ابن تيمية فما فيش راجل يمكس طبله ويضرب به لان الطبله والدف ده من المعازف والمعازف محرمة على الرجال والنساء معا الا في مواضع ان الجوارى في ايام العيد ومش عارف ايه لو الجوارى البنت الصغيرة مش الكبيرة - [00:28:59](#)

انها يجوز ان تضرب بالدف وحديس بقى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم قال مزموور الشيطان ابو بكر لما قال مزموور الشيطان في بيت رسول الله قال دعهما يا ابا بكر - [00:29:17](#)

لكل يوم عيد لكل قوم عيد وهذا عيدهم او ان تكون امرأة آ نذرت احررها يعني قبل ما اقول الكلام اجيب الحديث ان امرأة نذرت ان رد الله النبي صلى الله عليه وسلم سالما ان تضرب بين يديه بالدف - [00:29:27](#)

فاذن لها بذلك اه اولاه عايز اقول انه لا يحل لاحد ان ينذر نذر معصية ابتداء الضرب على الدف او المعازف للرجال والنساء حرام طب الست دي لما نذرت ان تضرب على الدف - [00:29:57](#)

مش المفترض يكون دا المعصية طب ازاى النبي صلى الله عليه وسلم رخص لها؟ عشان الحتة دي عمالين بعض الناس بيلعب بها يعني المرخص ضرب الدف في يوم العيد ولا شك ان رجوعه صلى الله عليه وسلم سالما هو العيد - [00:30:17](#)

رجوعه سالما هو العيد فاذن لها ان تضرب بالدف لاجل هذا المعنى وليس لاجل النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله عز وجل فليطعه - [00:30:40](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه بكون في الافراح في العيد للجوارى الصغيرة مش للكبار انما الضرب بالدف للكبيرات الافراح لما يكونوا بيزفوا امرأة ولا الكلام ده يجوز لايه؟ للنساء في وقت ان يضربن بالدف. يبقى انا لما اجي علشان - [00:30:58](#)

واضربوا عليه بالدف. لازم استصحب السنة العملية التي كانت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمان الصحابة. كده لما ادخلها على النص يعمل لي فيصل في المسألة وينتهي اشكال واضربوا عليه - [00:31:22](#)

وده زي ما انا باقول باضرب برضو المثل من آ باب التوضيح لما النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حملتم الجنابة فاسرعوا على هذا من الستات يشيلوا المحمل لان لا فرق بين اذا حملتم - [00:31:38](#)

واسرعوا واضربوا واضربوا قال لك ما فيش آ دليل اللهم اسرعوا ولا احملا فين الدليل على التفريق برضو ما فيش دليل على التفريق ايه اللي خلانا نقول لأ النساء ما يشمش النعش؟ السنة العملية - [00:31:57](#)

السنة العملية اذا آ يعني المسألة فمن اراد ان يتقي البدع المحدثات فعليه بمعرفة السنن وبمعرفة ما كان عليه الشرط الاول او الصحابة الاول رضي الله عنهم. وانا دائما اوصي اخوانكم - [00:32:15](#)

في مطالعة احوال القرون الثلاثة الاول لان كل قرن ياتي بعد ذلك يتبع هذه القرون فهو خير ان التفضيل جاء للقرون ثلاثة وفي شك في القرن الرابع والصحيح الثلاثة بس - [00:32:34](#)

والرواية التي اتى فيها القرن الرابع رواية ضعيفة خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذا هو اللفظ الصحيح اما لفظ خير القرون قرني فباطل لا يصح من جهة الرواية لان بعض الناس ممكن يقول لك المعنى واحد لكن هو الذي صح خير الناس وليس خير - [00:32:55](#)

يبقى كل عمل ليس عليه امرنا وطبعا ده كلمة امرونا اشارة الى سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى بعض يعني المسائل التي اختلف فيها اهل العلم احنا بننظر الى الساد الاول - [00:33:19](#)

كيف كان تصرفهم ليه السبحة مسلا السبحة انا ارى بدعيتها كما يراها كثير من اهل العلم وبعض اهل العلم يرى انها ليست بدعة يرى انها مباحة مباح وبعضهم يرى انها خلاف الاودي - [00:33:41](#)

ودي برضو لو خلاف الاودي ما بتقاش بدعة اوي مباحة طبعا خارج البتاع لما ننظر في تاريخ السبحة ودخولها بهذا بهذا الشكل عند المسلمين بنلاقي انها متاخدة من الهندوس ومن النصارى - [00:34:02](#)

والطرق الصوفية لقطتها ودخلتها بالايه بالطريقة دي انما لو اردنا ان نحقق الاثار ما فيش اي اثار صحيحة عن الصحابة انهم كانوا يستعملون السبح كل الاثار هي يا ضعيف يا منكر يا باطل يا - [00:34:22](#)

ما فيش اصلا غير اللي هم بيعتمدوا عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض ازواجه تسبح بحسنة قال افلا ادلك على خير من ذلك ولقد قلت بعدك كلمة هي خير من ذلك. فانك خير من ذلك يبقى اذا هو خير بس فيه اخيرا - [00:34:37](#)

المسألة داخلة في باب الايه؟ في باب الاباحة بهذا لكن احنا عندنا الصحابة انكروا هذا نسا هذا نسا زي مسلا المداومة على قنوت الفجر كل ساكت لازم يقنط ويدعو المداومة على الفجر بدعة. انا هرجع ثاني للسبحة - [00:35:01](#)

لسببين. السبب الاولاني انه لم يصح حديث في هذا حديث انس الذي احتج به الشافعية في هذا حديث منكر حديث ابي جعفر الرازي عن ابي العالية عن آبي العالية عن انس تقريبا او عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عن انس - [00:35:24](#)

لا زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنط في الفجر او في الصبح حتى فارق الدنيا هذا منكر ليه لان ابا جعفر الرازي عيسى ابن مهام وسور حفظه كلمة اتفاق عند العلماء - [00:35:45](#)

وتفرد بهذا الحديث ولم يتابعه احد. والقاعدة عند اهله العلم بالحديث ان سبب الحفظ اذا تفرد في حديث فان حديثه منكر والا لماذا لم يحفظ هذا الحديث عند غيره من الثقات من اصحاب هذا الشريف - [00:36:08](#)

يعني هو اللي يتفرق مع سوء حفظه فده منكر كلمة اتفاق والغريب ان بعض علماء الشافعية من المحدثين يصحون هذا الحديث. وانا مستغرب صح هذا الحديث مع انه ضاعف لابي جعفر الرازي روايات كثيرة زي البيهات مثلا - [00:36:27](#)

او زي النووي ازاي ازاي ده ده اسنانه صحيح ويقوونه باحاديث متنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنط في الصبح احنا مش اشكالنا يقنط الصبح ولا ما يخرجش - [00:36:45](#)

اشكالنا ما زال حتى فارق الدنيا. ده اشكالنا في الموضوع انا لا انكر انه كان يقنط في الصبح الظهر والعصر والمغرب والعشاء في مسائل النوازل والكلام ده كلمة كان يخرجها الصبح - [00:37:03](#)

ما فيش فيها دليل على المسألة. لكن دليلها لا زال يقنط حتى فارق الدنيا يبقى اخر امريك كان يقنط. وبعدين لا زال يبقى ده اللي خلاهم يقنطوا كل فجأة ولو قلت هذا القدر لم يتابع ابو جعفر الرازي عليه. فهو حديث منكر. الدليل الثاني على البدعية - [00:37:20](#)

ما رواه الترمذي وصححه عن ابي آي طارق الاشجعي عن آي عن ابي ما لك الاشدعي طارق بن اشيم عن ابيه وهو من الصحابة ان ابا ما لك قال لابيبي يا ابتي صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر وعثمان وعلي - [00:37:42](#)

كانوا يقنطون في الصبح قال اي بني محدثة محدثة يعني ايه يعني بدعة فواحد قال انفراد آي طارق ابن اشيم بهذا الصحابي بهذا ولم يتابع عليه يعني واحد طيب انا عايز افهم يعني - [00:38:07](#)

لما يكون واحد بيصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخمس ابي بكر وعمر وعثمان وعلي لما كان يدخل الصلاة كان بينام لحد ما يخلصوا صلاة انا لا افهم ان واحد صلى خلف هؤلاء الخمسة - [00:38:32](#)

وما هو رائده النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين ما يفتكرش مطلقا ان واحد منهم قائد هتيجي ازاي يعني مش فاهم عشر سنين يصلي خلف عمر بن الخطاب. ما يسجدوش خرج ولا لا - [00:38:49](#)

كلام مش متصور فيبقى لما بيحي يقول ان ان هذا ليس ببدعة بنقول له الصحابي اهو احنا عندنا ابن مسعود وعندنا ابو موسى الاشعري كلاهما انكر التسبيح بالحصى كلاهما ببدعيته - [00:39:03](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله ولا احد من اصحابه انما افلا ادلك على خير من ذلك؟ يمكن تأويلها كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد الى الافضل. اه هو الكلام ده اه فيه يشي بان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها - [00:39:23](#)

لم ينكر عليك عفوا. لم ينكر عليها انها تشب على الحصى متاخذ جهاز المفهوم والمفهوم يمكن ان ينازع فيه اشراف المنطوق او لو انا نظرت الى السيرة العملية وكل ما اوردوه عن الاثار عن الصحابة ان ابو هريرة كلوع الزبحة اتناشر الف - [00:39:42](#)

بتاع مش عارف خصمها ولا ايه اي انسان له اي ذوق في الحديث يعلم ان هذا باطل. لا يمكن ان يكون صحيحا سيرة الصحابة لو كانوا يفعلون هذا او اتخدوه او الكلام ده لنقل بالاسانيد المتكاثرة. ولرؤي مع الوف الصحابة. كل واحد - [00:40:05](#)

سبحة او خلي نص الصحابة ماسكين سبحة والكلام ده اتبعون الذين رأوهم والذين يتعلموا منه والكلام ده. لا شك انهم كانوا سينقلون شيئا من هذا. يبقى آآ علشان خاطر يعني نتقي - [00:40:25](#)

البدع المحدثات لانها تدين بما لم يشرع ودي مشكلتها انك عبت الله بدين مختلف مش ليس هو الدين الذي جاء به نبينا صلى الله عليه واله وسلم. فهذا الحديث اصل في هذا الباب. كل عمل - [00:40:39](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا مؤذن بردي كل البدع قال ولا ينبغي ان يغتر بعبادة جريج ولا بتقوى ذي الخويصرة يعني عايز يقول لك قصة مش قصة عبادة لا لا تحكم على سلامة منهج احد بكثرة عبادته - [00:40:58](#)

ولا بجهدده ولا بتخليه عن الدنيا صحة المنهج شيه والعبادة شيه تاني احنا عندنا واحد كان يجمع خمسا من البدع اسمه عمرو بن عبيد عمرو بن عبيدي ده كانت علامة الصلاة في وجهك ركبة العنز - [00:41:25](#)

كده لبره لما كان المنصور يراه كان ينشد قائلا كلكم يمشي رويض كلكم طالب الصيد غير عمرو بن عبيد كلكم يمشي رويد انت عارف بقى الجماعة الصيادين كلكم طالب خير. الصياد مش رايح الغابة يلعب - [00:41:48](#)

وهو ماشي اي واحد يشاور له يقف مش ماشي يتفصح الشوارع. عمال يتلفت يمين وشمال. ليه عايز فييقوم يمشي على نقل ماشي على باله وعامل مشاكل. قافل الدنيا ويقف في اي مكان يعجبه كده يعني. ارجو ان يا اخوانا الاكسجين اللي قاعدين لو فيه واحد قاعد - [00:42:13](#)

اتقوا الله فعايز اقول ده مش طالع يجري في الشوارع. انما طالع يمشي على مهله عشان يجيب. فالصياد لما نروح الغابة فماشى على مهله واوي وعمال يتلفت يمين ويتلفت شمال والكلام ده عشان يجيب الايه؟ الصيف. فهو بيقول للعلماء - [00:42:36](#)

ليس احد منكم انتم كلكم صيادين الذي يقترب مني يريد مالا يريد شفاعة يريد ارضه. واي واحد يقترب من السلطان يساوي به الظن ليه؟ يقول لك ده راجل بتاع مصلحته - [00:42:57](#)

زي مسلا بعض الناس اللي بيترشحوا مجلس الشعب او الكلام ده يعني الدورة اللي فاتت واحد صرف ثلاثين مليون جنيه في الاعلانات والدعاية ثلاثين مليون جنيه لما يصرفهم دول عايز يعمل ايه؟ يقول لك اخدم ولاد الدائرة - [00:43:18](#)

طيب. هتخدمه وتعمل ايه؟ طب انا هقول لك على حاجة كويسة يصرف الثلاثين مليون جنيه دول على ولاد الدائرة عشان يتكنوا في بيوتهم. ها هو ايه اللي بيخليها دائرة - [00:43:34](#)

فبتشحت يا كمال. ثلاثين مليون جنيه. لو كان صادقا فعلا لانفق الثلاثين مليون عليهم من غير ما يعمل آآ هيصة وزمبليطة ومش عارف ايه والكلام ده. لكن بيدخل ثلاثين مليون عشان خاطر تلتمية - [00:43:51](#)

والناس تقول كده مع قطع النظر هو كده ولا لا انا برضه احنا مش عايزين نتهم الناس ولا ندخل في نيات الناس ولا الكلام ده. لكن الناس كلها تقول ايه - [00:44:09](#)

هو ده عشان يحط صفر على اللي انفقته فانا يعني عايذ اقول ان آآ اي واحد يقترب عايذ حاجة هو المسئول ممكن ازاى المنشور اغتر بهذا المبتدع ونجحوا في هذا المدح العالي - [00:44:18](#)

وانه كان زاهدا في الدنيا فعلا كده وكده كان زاهدا في الدنيا وكان كثير الصلاة والكلام ده لأنا باقول لكم اهو العبادة لا تدل على صحة المنهج ما يجيش واحد يقول لي فلان في الجماعة العلانية وده راجل طيب ورجل صالح وببساعد المساكين وبتاع وتلاقيه في الصف الاول على طول لا تفوته تذكرة الاحرام ومراته - [00:44:41](#)

ملتحين ومش عارف ايه كل ده ما لوش اي علاقة بصحة المنهج ممكن يبقى مبتدع مع كل ده زي ما احنا هنبسط الكلام مع هزه الخويصرة. لان هو ابن الجوزي بيقول لك لا تغتر بعبادة جريج - [00:45:10](#)

ولا بتقوى دي الخويصرة ايه بقى لانك متجوزة زي ما احنا قلنا بيعمل عملية تجديد للخطاب الديني زي ما احنا قلنا يصح المتزاهدون ادخلوه على الاسلام من الباطل وخالفوا به السلف الاولى. عايذ يقول لك - [00:45:27](#)

ما تقوليش داهن وانا عامل ولا ولا الى اخره. اذا خالف السلف الاول ده اسمه مبتدع ان شاء الله يكون كعبادة جريب ولا علامة الصلاة طالعة في اورته زي زين قيصرة - [00:45:43](#)

فلا تغتر بعبادة جريج ولا بتقوى ذي الخويصرة ان شاء الله عز وجل يعني في المرة القادمة هنحكي بقى ايه قصة جريب والشاهد منها وآآ قصة زي القويصرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:58](#)